قد سالَمَ الحَيّاتُ منه القَدَما ... الأُفْعُوانُ والشُّجاعُ الشَّجْعَما والأَشْجَع : الجَسيم ُ وقيل : الشَّابُّ هكذا فسَّر به بعضُهم قولَ الأَعشى السابقَ .

شرجع .

الشَّرْجَعُ كجَعْفَرٍ : الطَّويلُ نقله الجَوْهَرِيُّ . قيل : النَّعْشُ نقله الأَزْهَرِيُّ أَو الجنازَةُ والسَّريرُ يُحمَل عليه المَيِّتُ وأَنشدَ الجَوْهَرِيُّ لِعَبْدَةَ بنِ الطَّبيبِ : .

ولقد علمتُ بأَنَّ قصري حُفرَةٌ ... غَبراءُ يَحمِلُني إليها شَرْجَعُ وأَنشدَ الأَزْهَرِيُّ لأُميَّةَ بنِ أَبي الصَّلْتِ يَذكُرُ الخالِقَ ومَلكوتَه : .

ويُنَفِّدُ الطُّوفانَ نَحْنُ فِداؤُه ... واقْتادَ شَرْجَعَهُ بَداحٌ بَدْبَدُ قال شَمِرٌ : أَي هو الباقي ونحنُ الهالكون واقتادَ أَي وَسَّعَ قال : وشَرْجَعُه : سَريرُه وبَداحٌ بَدْبَدٌ أَي واسِعٌ . منَ المَجازِ عن ابنِ عَبّادٍ : الشَّرْجَعُ : النّاقةُ الطَّويلَةُ الظَّهْرِ على التَّشبيه بالسَّريرِ قال رُؤْبَةُ : .

" تَرى له ونِضْواً شَرْجَعا الشَّرْجَعُ : خشَبةٌ طويلَةٌ مُرَبَّعةٌ .

والمُشَرْجَعُ بالفتح أَي على صيغَةِ المَفعول : المُطَوَّلُ الذي لا حُروفَ لِنَواحيه . ومِن مَطارِقِ الحَدّادينَ : ما لا حُروفَ لِنواحيه يُقال : مِطْرَقَةٌ مُشَرْجَعَةٌ قال الشّاعِرُ - وهو الشَّمّاخُ - : .

كأَنَّ ما بينَ عينيها ومَذْبَحِها ... مُشَرْجَعٌ مِنْ عَلاةِ القَيْنِ مَمْطول ويُروَى : .

" كأَنَّ ما فاتَ لَحْيَيْها ومَذْبَحَها وأَنشدَ ابنُ بَرّيّ لِخُفافِ بن نُدْبَةَ : .

جُلْمودُ بَصْرٍ إذا المِنقارُ صادفَه ... فَلَّ المُشَرْجَع منها كُلَّما يَقَعُ

وكذلك من الخشبة إذا كانت مُرَبَّعَةً فأَمرته بنحت حُروفِها قُلتُ : شَرْجِعْها . ومما يستدرَكُ عليه : الشَّرْجَعُ : القَوْسُ وبه فَسَّرَ ابنُ بَرّيّ قولَ أَعشَى عُكْلٍ : .

أُقيمُ على يَدي وأُعِينُ رِجْلِي ... كأَنِّي شَرْجَعٌ بعدَ اعْتِدالي شرع .

الشَّريعَةُ : ما شرَعَ ا تعالى لعبادِه من الدِّينِ كما في الصِّحاح وقال كُراع : الشَّريعةُ ما سَنَّ ا من الدِّين وأَمرَ به كالصَّوم والصَّلاةِ والحَجِّ والزّكاة

وسائر أَعمال البِرّ ِ مُشْتَقّ ٌ من شاطِئ ِ البَحرِ ومنه قولُه تعالى : " ثُمّ َ جعلناكَ على شريعَةٍ من الأَمْرِ " وقال الليث : الشّ َريعةُ : مُنحَدَرُ الماءِ وبها سُمّ ِيَ ما شرَعَ ا لعباد من الصّ َوْمِ والصّ َلاةِ والحَجّ ِ والنّ ِكاحِ وغيرِه وفي المُفردات للرّ َاغِبِ وقال بعضُهم : سُمّ ِيَت الشّ َريعةُ تَشبيهاً بشَريعَةِ الماءِ بحيثُ إنّ َ مَنْ شَرَعَ فيها على الحَقيقة المَصدوقَةِ رَوِيَ وتَطَهّ َرَ قال : وأَعني بالرّ ِيّ ِ ما قال بعضُ الحُكماءِ : كنتُ أَشرَبُ ولا أَرْوَى فلمّا عرفْتُ ا رَوِيتُ بلا شُرْبٍ . وبالتّ َطهير ما قال عزّ َ وجَلّ َ : " إنّ َما يُريدُ ا لِيُذْهِبَ عنكُمُ الرّ ِجْسَ أَهلَ البيتِ ويُطَهّ ِرَكُمْ تَطْهيراً " . الشّ َريعَةُ : الظّاهرُ المُستقيمُ من المَذاهِبِ كالشّ ِرْعَةِ بالكسر فيهِما عن ابنِ عرَفَةَ وهو مأْخوذٌ من أَقوال ثلاثةٍ أَمّا الظّ َاهِرُ : فمِنْ قول ابنِ الأَعرابيّ ِ : شَرَعَ أَي ظَهَرَ وأَمّا المُستقيمُ : فمِن قول محمّ َد بنِ يزيدَ في تفسير قوله تعالى : " شِرْعَةً ومِنهاجاً " قال : المِنهاج : الطّ َريق المَستقيم وأَمّا قوله من المَذاهبِ فمِن قول القُتَيْبِيّ ِ في تفسير قوله تعالى : " ثُمّ َ جعلناكَ على شريعَةٍ " قال : أَي على مِثالٍ ومَذهَبٍ قال ا عزّ َ وجَلّ َ : " لِكُلّ ٍ جَعَلْنا مِنكُمْ شِرْعَةً ومِنهاجاً " . واختلفت أَقوال المُفسّ ِرين في تفسير الشّ ِرْعَةِ والمِنهاجِ فقيل : الشّ ِرْعَةُ : الدّ ِينُ والمِنهاجُ : الطّ َريقُ وقيل : هما جَميعاً الطّ َريق والمُرادُ بالطّ َريق هنا الدّ ِينُ ولكن اللفظَ إذا اختلَفَ أُتِيَ به بأَلفاظٍ يُؤَكّ َدُ بها القِصّ َةُ والأَمْرُ قال عنترةُ : .

" أَقوَى وأَقْفَرَ بعدَ أُمّ ِ الهَيْثَمِ